**موضوع تعبير عن الشمس قصير**

تنطلق أهميّة الشّمس في الكَون من كونها محور الأساس الذي تدور حوله الكواكب على اختلاف المسافات، وتُعتبر إحدى أساسيات قيام الحياة على اليابسة، وفي ذلك نتعرّف على الموضوع التّالي:

**المقدمة**

سخّر الله الأشياء كي تكون القالب الذي يحتوي على شكل الحياة للكائنات بما فيها من سلاسل حيّة، وقد كانت الشّمس ولا تزال واحدة من أبرز الأساسيات التي كانت الضّامن لاستمرار الحياة بشكلها الحالي، وقد لعبت الشّمس الكثير من الأدوار عن إيجابيات كبيرة تقوم بها خلال دورة الحياة اليوميّة، والأسبوعيّة والشّهرية والسّنوية، وقد حظيت أيضًا عن هذا الدّور الكبير بحضور لافت في جميع الحضارات الإنسانيّة منذ فجر التّاريخ حيث عبدتها الكثير من الأقوام، نظرًا لحجم الغَرابة التي يحملها هذا القُرص المُشّع مع كلّ يوم، ليُرخي بظلاله على الأرض في كلّ مكان، ويدعهم ليلًا كي يرقدوا إلى النوم في تنظيم واضح وملموس لشكل الحَياة، حتّى تطوّرت نظريات العلم التي سعت في إيجاد التفسير العلمي والفيزيائي لتلك الظّاهرة، فأكّدتها آيات الله سبحانه وتعالى لاحقًا.

**العرض**

إنّ الشّمس هي قلب المجموعة الشمسيّة النابض بالحياة، حيث تدور الكواكب جميعها حولَ تلك الهالة المُشعّة بالضوء والحرارة، لتقوم على رسم واحدة من اللوحات العظيمة التي تُسبّح باسم الله سبحانه وتعالى، وقد أكّدت البعثات العلميّة على أنّ المادة الخام التي تتشكل منها الشّمس هي الغازات على اختلافها إلّا أنّ النسبة الأكبر تتشكّل من غاز الهيدروجين، والأوكسجين، وتعمل في انفجارات وانشطارات نووية بشكل يوميّة لتمنح الكواكب الضّوء والحرارة والطّاقة على أشكالها، وقد أثبتت النظريات العلميّة أنّ عُمر الشّمس يبلغ حتّى الآن 4.6 مليار سنة ضوئية منذ نشأت الكون، وقد رجّحت تلك النظريات العلميّة أنّ شمسنا قد استهلكت النصف من مخزونها، وهو ما يعني أنّها مُعرّضة للتلاشي عند انتهاء تلك الانشطارات النووية ضمن فترة تُقدّر ب 4.6 مليار سنة ضوئيّة.

تُعتبر الشّمس أحد أسرار الكون العظيمة، تلك التي تُطلّ علينا بهدوئها ورتابتها وتوقيتها المُحدّد بشكل يومي دون أن تُخلف الموعد، لتكون السّبب الأكبر الذي نستمدّ منه الضّوء، فتهرب تلك الظلال وتتلاشى مساحات الظّلام التي تستوطن الأرض، لتتبدّد جميع الظّروف الأخرى تحت ضوء الشّمس، فتستمدّ النباتات منها ما تحتاجه لإتمام عملية التركيب الضّوئي، وتحويل غاز الكربون السام إلى أوكسجين صالح للحياة، ويستمدّ الإنسان منها القُدرة على تشكيل فيتامين دي الضّروري لبناء وتشكيل الأسنان والعِظام، فُيصبح بفضل الله أولًا، وبدور الشّمس لاحقًا للحياة معنى، فهي النّاظم لبرنامج العمل اليومي، واستنادًا عليها يُقسّم النّهار إلى الفترات المعروفة، حتّى تغيب في مشهدها المُهيب فتمنح الضّوء الخاص بها للقمر، ليُطلّ على الأرض من جديد بظروف أخرى، فهي الصّديقة الصّدوقة التي لم تخذل الأرض يومًا.

تُمارس الشّمس عدد من الوظائف الأخرى، حيث تلعب الدو  الأساسي فب تغيير المناخ وتقلّب الفصول، وهي من الأساسيات التي يتم الاستناد عليها في تحديد شكل المناخ، والتغيّرات التي تجري عليه، وقد سخّرها الله من أجل ذلك، ولولا وجود الشّمس، لما انقلبت الفصول، وعاشت البشريّة في مواضع من الكرة الأرضية بفصول ثابتة، فالشّمس هي حكاية الدّنيا باختصار، وهي المصدر الأساسي الذي قامت عليه المحاصيل الزراعيّة الأخرى ما بين منطقة وأخرى، ولذلك ورد ذكرها في آيات الله في كتابه الحكيم بعدد من الآيات التي تدلّ على عظمتها وعلى دورها البارز، وعلى أنّها جندٌ من جنود الله سبحانه وتعالى، فيُسبّح الإنسان بتأمّلها قُدرة الخالق على الخلق.

**الخاتمة**

خلق الله تعالى الكون بمعادلات فيزيائيّة وكيميائيّة ورياضيّة ثابتة لا تشذُّ عنها، حيث كانت الشّمس ركنًا أساسيًا في هذا النظام الحياتي العَظيم، وهو ما أكّدته النظريات العلميّة الحديثة التي تسعى في دراستها يومًا بعد آخر، لتتوافق مع آيات الله العظيمة التي نوّهت على تلك العظمة، وعلى تلك الأهميّة، فتقف القلوب على أعتاب تلك الآيات شُركًا لله على ألطافه، وحمدًا له على تلك المخلوقات العظيمة التي تدلُّ على عظمة الخالق، وعلى قُدرته العظيمة، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.